

الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن براك

١٣٠٩ - ١٣٨٨ هـ

حياته وأعماله

أيمن بن عبدالرحمن آل حنيحن *

احتل علم التراجم مكانة مرموقة بين العلوم ؛ وذلك لأسباب منها :
إحياء لذكراهم وقد قيل : (من ترجم لعالم فقد أحياه) ، والاقتداء بهم ،
وتنشيط للهمة في طلب العلم عند الاطلاع على أحوال العلماء واجتهادهم وصبرهم ،
وقناعتهم ^(١) .

وأن القارئ قد يقف فيها على ضالة ينشدها ، ولطائف يعز وجودها ^(٢) . وغيرها
الكثير من أسباب الاهتمام بعلم التراجم .

وقد تنوعت مسالك أهل العلم في التراجم على أنواع ، فمنها ^(٣) :
أن يتتبع العالم تراجم العلماء من معاصريه فمن قبلهم وعلى هذا جل كتب التراجم .
أو أن يكتب التلميذ ترجمة شيخه ، أو أن يكتب الرصيف ترجمة رصيفه وعصره

(١) السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة لابن حميد (٤/١) .

(٢) العلماء الذين ترجموا لأنفسهم لبكر أبو زيد (٢٥) .

(٣) العلماء الذين ترجموا لأنفسهم لبكر أبو زيد (١٨) .

* بكالوريوس من كلية الشريعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤١٩ هـ .

- يعمل الآن أستاذاً في كلية الملك فيصل الجوية بالرياض .

وفاءً لحقه ونشراً لفضله ، أو أن يكتب الابن ترجمة أبيه ، والقريب ترجمة من يتصل به بنسب أو سبب^(١) .

أردت بهذه المقدمة أن أترجم لعلم من أعلام أسرة آل حنيحن .

إنه الشيخ الفقيه الزاهد الورع (عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن براك بن حمد ابن ربيعة بن حمد بن حنيحن بن حمد ، الدوسري البدراني نسباً ، الحنبلي مذهباً) ، وإلى هذا الحد ينتهي ما أثبتته الشيخ من سلسلة أجداده بخط يده رحمه الله^(٢) .

ووالد حمد الأخير هو (محمد^(٣) آل حنيحن) ممن عمر بلدة البير ، وقد أثبتنا ذلك من تاريخ ابن بشر فقد قال ما نصه في حوادث سنة ١٠١٥ هـ (٣٠٦/٢) : (وفيها استولى آل حنيحن محمد وعبدالله أخوه^(٤) العاقر على بلد البير القرية المعروفة أخذوه من العربيات وغرسوه وتداولته ذرية محمد الذكور من بعد ، وهو حمد بن محمد وذريته وهم آل حمد المعروفون إلى اليوم) فإن ابن محمد آل حنيحن هو حمد الذي أثبت المترجم نسبه إليه ، ومما يجدر التنويه إليه أن الأولى أن يقال ذرية حمد بن محمد آل حنيحن كما ذكر ابن بشر آنفاً .

وآل حنيحن أسرة معروفة خاصة في إقليم المحمل ، فإن هذه الأسرة هي التي

(١) يتصل الباحث به في حمد بن ربيعة بن حمد بن حنيحن بن حمد بن محمد آل حنيحن .

(٢) انظر : الملحق رقم (١) ، الوثيقة الأولى .

(٣) وقد رأيت في تاريخ مقبل الذكير أن والد محمد آل حنيحن هو حمد .

(٤) وقد بحثت كلمة (أخوه العاقر) هل هي بالتاء المربوطة ؟ فيكون لهم أخت عاقر أو بالهاء ؟ والمقصود بالعاقر هو (عبدالله) ، وسألت فيها معالي الدكتور عبدالعزيز الخويطر - جزاه الله خيراً - فجاء بصورة صفحة من مخطوطة تاريخ ابن بشر في سوابق ١٠١٦ هـ فوجدنا كلمة (أخوه العاقر) بالهاء ، ومما هو جدير بالذكر أن كلمة العاقر تطلق في كتب التفسير واللغة على الرجل والمرأة ، ومن أشار علي ببحثها الأستاذ الأخ خالد العقيلي - سلمه الله - .

عمرت بلدة البير سنة ١٠١٥هـ ، كما هو مذكور في التواريخ النجدية ^(١) ، ويرجع إلى اسم الأسرة أسر تنتشر في أنحاء مختلفة في البلاد . كما ترجع الأسرة إلى قبيلة الدواسر من البدارين .

ولد المترجم له في البير التي هي بلدة آبائه في ١٥/٨/١٣٠٩هـ .
وأمه هي قوت بنت محمد بن قاسم ، وهي عمة الشيخ الفقيه الكبير عبدالرحمن بن محمد بن قاسم رحمه الله المتوفى سنة ١٣٩٢هـ .
ومن طلب العلم من الأسرة - وهم من أقران الشيخ عبدالرحمن البراك ، عبدالعزيز ابن حنيحن الحنيحن ، وعبدالله بن محمد البراك وقد درسوا في حرملاء .
وقد حبب إليه العلم وأهله منذ نعومة أظفاره ، فشرع في مطلع حياته في تعلم القراءة والكتابة ، وأخذ شيئاً من القرآن على طريقة الناشئة في كل قطر ، ثم تسنى له بعد ذلك أن يختم القرآن كله حفظاً .

وحين شب المترجم له تلفت في ناحيته ، فلم يجد في منابع العلماء ما يروي ظمأه ويطفئ نهمته سوى ما في الرياض حاضرة العلم والعلماء إذ ذاك ، فسمت به همته وشد الرجال إلى هنالك ، وجد في الطلب والتحصيل ، ولم يلبث أن التحق بركب طلاب العلم والتلاميذ الملتفين حول علماء الرياض من أمثال الشيخ عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ (ت ١٣٣٩هـ) ، والشيخ سعد بن عتيق (ت ١٣٤٩هـ) ، والشيخ سليمان بن سحمان (ت

(١) انظر تاريخ الفاخري (٨٦) ، (١١٥) ، (١٢٠) ، وعنوان المجد في تاريخ نجد لابن بشر (٣٠٦/٢) ، (٣٤١/٢) ، (٣٤٥/٢) ، (٣٥٥/٢) ، وتاريخ ابن عيسى (٥٠) ، (٧٢) ، (٧٦) ، (٨٦) ، (٨٧) ، وجمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد لحمد الجاسر (١٧٦/١ - ١٧٧) ، وانظر التنبيه حول كلمة (حنيحن ابن يحيى) في مجلة العرب ج ١ ، ٢ ، ٣٥ - رجب ، شعبان سنة ١٤٢٠هـ ص (٩١) وغيرها من المراجع التاريخية ، وانظر : النموذج رقم (١) .

١٣٤٩هـ) ، والشيخ عبدالله العنقري (ت ١٣٧٣هـ) ، والشيخ محمد بن إبراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ (ت ١٣٨٩هـ) رحمهم الله تعالى جميعاً .

لقد تفيأ الشيخ عبدالرحمن البراك في ظل هذه الكوكبة المنيقة من العلماء ، ونهل من علومهم وحفظ عليهم أمهات المتون في الفنون المختلفة ، كزاد المستنقع في فقه الإمام أحمد للحجاوي ، وكتاب التوحيد ، وكشف الشبهات ، وثلاثة الأصول ، وكلها للإمام المجدد الشيخ محمد بن عبدالوهاب ، والعقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية ، والعقيدة الطحاوية للإمام الطحاوي ، ومنظومة الرحبية في الفرائض ، والآجرومية لابن آجروم ، وألفية ابن مالك وكلاهما في النحو ، وعمدة الأحكام في الحديث للمقدسي .

ومن غير ريب أن من حفظ هذه المتون ، وتيسر له عالم يشرحها له ويحققها ، ويفصل في مسائلها الخلافية بالقول المحقق الراجح ، فمن تيسر له ذلك وكان له ذهن يقظ ، فسيذكر إدراكاً تاماً ، وبلغ مبلغ العلماء .

وهذا ما وقع لشيخنا عبدالرحمن البراك ، فإنه انقلب من الرياض إلى بلدته البير عالماً بصيراً ذا رأي ونظر ، ونشط في القراءة ، فأقام دروساً للطلاب ومجالس وعظ للعامة في المساجد وغيرها .

وقد ولي الإمامة في مسجد مشاش في بلد مشاش سنة ١٣٣٧هـ في محافظة ثادق والمحمل ، ثم في مسجد الجنوب في البير سنة ١٣٤٨هـ ، ثم تحول إلى الجامع الكبير في البير سنة ١٣٥٩هـ ليكون الإمام والخطيب فيه إلى أن توفي ، رحمه الله ، كما دون ذلك بخط يده رحمه الله ، وكانت له خطب جواد ذات تأثير بليغ على المستمعين ، وعندئذ طائفة من خطبه ، فكانت إمامته للناس مدة خمس وخمسين سنة ، واستمر خطيباً تسعاً وعشرين سنة .

وحين افتتحت مدرسة البير (سنة ١٣٧٣هـ) اختير مديراً لها ، ثم رغب في

التدريس بها ، إضافة إلى ما يقوم به من التدريس في المسجد وكان معنياً بتحضير الدروس أيما عناية ، والإعداد لها ، وقد رأيت أحد الدروس التي حضرها في دفتر المدرس ، وفيه ما يراه التربويون من الأهداف والمقاصد التربوية الحديثة .

وكان الشيخ ، رحمه الله قريباً من الناس ، لين الجانب ، حريصاً على نفعهم ، وقضاء حوائجهم وتلك شئنة رجال العلم الصادقين .

وكان مرجعهم في الفتيا ، وفي قسمة التركات ، وتقدير الشجاج ، وكتابة العقود الشرعية كعقود النكاح والطلاق والخلع والفسخ وغيرها ، وكان يوثق للناس مبيعاتهم ويجريها على الوجه الشرعي الصحيح ، وربما جعل عنده نسخة لما يجريه من الوقائع ويثبتها ، وخاصة إذا كانت الوقائع مهمة ، عمل كل ذلك وهو لم يل القضاء .

بل إن أهل القرى القريبة من بلدة البير كانوا يتجهون إليه لقضاء حوائجهم ، ومن ذلك ما حدثني به الأخ إبراهيم بن عبدالله الدهيشي : أنه كان لجده عبدالعزيز بن محمد الدهيشي مع ابن عمته الشيخ محمد بن ناصر بن سند قسمة فرضية في أرض فاتجهوا إليه ليجيبهم عليها .

وقد طلب الشيخ ، رحمه الله للقضاء فرفض ومن ذلك ما حدثني به العم إبراهيم بن عبدالعزيز آل حنيش : أن ابن هيثم طلب الشيخ عبدالرحمن البراك ليكون قاضياً ، وإماماً ، ومرشداً ، لهم وأن معه خطاباً من الملك عبدالعزيز في الموضوع فتورع الشيخ عن ذلك وقال بلهجته العامية : (إني مطوع قاصر) .

ومما عُرف به الشيخ تعبيره للرؤيا ، وكشفها للناس ، وتلك موهبة ربانية .

ومما رأيت من الشيخ ، رحمه الله أنه يقيد التواريخ الشخصية والمهمة ، من مثل ولادته ، ويوم زواجه ، ومواليد أبنائه ، وتولييه الإمامة للمساجد ، وأعداد الطلاب في

مدرسة البير ، ونسخه للكتب ، ... وغيرها ، ومن أمثلة ذلك انظر : النموذج رقم (١) الوثيقة الأولى .

وقد أكتب على قراءة كتب أئمة الدعوة وشيخ الإسلام ابن تيمية والإمام ابن القيم ، والمصنفات الفقهية والحديثية ، وكتب الوعظ والفتاوى .

وكان للشيخ عبدالرحمن خط هو آية في الضبط والإتقان ، وكان مغرمًا بالكتابة إلى حد بعيد ، فعمد إلى تعليقاته التي كان يدونها من أفواه مشايخه في غمرة الطلب ، ثم فرغها فيما بعد في أوراق مستقلة ، ورأيت منها أوائل شرح على متن الرحبية قد دوّنت عام ١٣٣٧هـ من دروس العلامة الشيخ محمد بن إبراهيم ، وهو شرح متين جداً .

كما نسخ بيده كتباً كثيرة ، وفي طليعتها مصنفات أئمة الدعوة النجدية ، وكتب فقهية ، وحديثية ، ومختصرات ، وفتاوى ، وقد اعتمد على طائفة منها الشيخ محمد رشيد رضا أثناء جمعه الكتاب العظيم "مجموع الرسائل والمسائل النجدية" كما في كتاب علماء نجد خلال ثمانية قرون^(١) .

وقد مكن الشيخ خطه الجميل ، وصبره الصابر على الكتابة ، أن يجمع له مكتبة منتقاة حافلة بما يشاء من الكتب ، والمصنفات ، والإضمادات الشعرية المنتقاة ، وخطب المواعظ والحكم ، وكان رحمه الله كلفاً بالشعر ، وكلمات الوعظ الموجزة المؤثرة عن السلف ، وكان يحفظ منها الكثير ويستشهد بها ، وبالشعر عند الحاجة ، وقصص السلف . ومن أمتع ما نقله الشيخ بقلمه وحفظه لنا تلك المراسلات العلمية ، والفتاوى من أهل الرواية والعلم ، ومن جملة ما رأيته بخطه ملازم تحوي فتاوى في مسائل نازلة أجاب عنها شيخه الفقيه الكبير أبو عبدالرحمن عبدالله العنقري ، وكان الذي بعث بالأسئلة إليه

(١) علماء نجد خلال ثمانية قرون لابن بسام (١٥٥/٣ - ١٥٦) .

الشيخ القاضي علي بن زيد الغيلان (ت ١٣٦٨هـ) وهي ١٣٨ سؤالاً وقد كتبت في المحرم سنة ١٣٤١هـ وهذا مطلعها (بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه نستعين ، وعليه نتوكل ، فهذه جوابات لمسائل سئل عنها شيخنا المجلد عبدالله بن عبدالعزيز العنقري ، سأله عنها علي ابن زيد الغيلان ، فأجاب أثابه الله فسيح جناته ، وأدر عليه سحائب رضوانه ، أولها مسألة في امرأة مات عنها زوجها بعد أن وضعت بثلاث أيام ، ثم اعتدت عدة الوفاة فهل لها أن تتزوج إذا قضت العدة ؟

إملاء الجواب ، وبالله التوفيق لها أن تتزوج لأن وجود الحيض لا يعتبر في عدة المتوفى عنها زوجها لكنها إن استبرأت بعد مضي العدة بظهور إمارات حمل لم تتزوج حتى يتيقن زوال الرتبة والظاهر أن المسؤول عنها ليس فيها إماراة تدل على الرتبة والله أعلم ، المسألة الثانية ... إلخ) .

دوّن الشيخ عبدالرحمن البراك هذه الفتاوى والرسائل بخطه البديع المحرر فبقيت ، ولولا أن الله يسر لها هذا الرجل الهمام الحريص المحتسب لضلت في بيدااء التاريخ ، وانتهبتها عوادي الأيام ، وفقدت كما فقد غيرها من آثار العلماء والأعلام .

وتبلغ مقتنيات الشيخ من المخطوطات أكثر من خمسين مخطوطاً من الكتب والمجاميع منها على سبيل المثال :

١ - فتاوى

المؤلف : عبدالله العنقري .

الناسخ : عبدالرحمن البراك

تاريخ النسخ : ١٣٤١/١/٢١هـ

انظر : النموذج رقم (١)

وأما المسئلة الثانية وهي الغيبة عما لا فقه وعرفوا الجواب لا اعلم فيه منع وأما المسئلة
 الثالثة في المرأة التي طافت وهي جاليت قلب الجواب اختلط العلماء فيها فعند الأصحاب أن الطهارة
 شرطا لصحة الطهارة في كل من لا ينفذ عنه يصح من الحائض ويجزئهم وهو ظاهر كلام
 النافق واقتار الشيخ في الجواب صحة منها ومن كل بعد تركها ونحوه وأنه لا دم على
 وأصدهم وقال هذا الطهارة واجبة أوستة له هذا فيه قولان في من ذهب أحدهم وغيره
 وأما المسئلة الرابعة وهي إخراج الزكاة زكاة الفطر من النقدين الجواب لا يجوز يولو
 تعذر اجتناس الطعام لكن إذا عدم الجزي قضى إذا وجد وأوبه وقت الإخراج
 وأما المسئلة الخامسة في الذي معهم بادق قد اعطوها حكمهم مع لجنة الجواب إذا كان
 يعطونها على وجه التملك فهي لهم ولا فعليه ردّها المسئلة السادسة في الذي دفع
 الناة عن غم إلى ذي يد قاهرة الجواب تلزم جميع أفغنم المسئلة السابعة في الذي
 يجتهد في إقامة حروف القرآن حتى يعجز عن إقامة بعضها فعليه ترك القرآن جملة
 وهو لا يدخل في الوجبة الواردة على من زاد في القرآن الجواب اعلم أني لو خلا هذا القصد
 باب تعل القرآن وهذا من هزغات الجهال بل قد ثبت في الحديث المتفق على صحة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ القرآن وهو يفرقه في نفسه السنة الكرم
 قرأه وهو يتتبع فيه وهو على شاق وفي رواية شديقه له اجزأه وإن زيادة
 في القرآن الموجبة للعنة هي التي يتعدّها الإنسان وأما الحديث المسوأل عنه من قرأ
 القرآن برأيه فلا حرج عليه والذي يقرؤه برأيه هو الذي يحدّد قرآنه عند
 ونظف الحديث الصحيح من أن القرآن برأيه الحديث المسئلة الثامنة البيع
 بالصفة الجواب إذا كان البيع مما يضبط بالعنة فالبيع صحيح ولو لم يقر
 القبض كان من صفات البايع لكن للمشتري خيار إذا كان خلاف ما وصف له ولم يعلم
 لسم الله الرحمن الرحيم من بعده به بعد من بين العقول إلى الأمام علي بن زيد بن غيلان
 بركة الله في عمله وسدده في آخره آمين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وتذكر أخي من جهة
 المسائل الأولى في الذي يسهر على التفتيش الأخرى خلف الأمام أو ينقص هذا يأتي به إذا
 انبه أو ذكره ولو بعد سلام الأمام ولا يأتي بغضه عن التفتيش إن كان قد اكمل الصلاة
 فانما استمر السباحة من طالع الفصل أعاد الصلاة لأن التفتيش الأخرى ترك المسئلة
 الثانية في أهل الزكاة الذين قد دفع إليهم الجواب اعلم أني قد دفعها إليهم سلم
 الاستعانة فيها خلاصة دفعها إليهم من الألف التماسية التي ذكرها له شأواً عليه
 لسم الله الرحمن الرحيم ما عبد الله عبد الله من المؤمنين لا إلا على ما ذكره من ما واسع عليه

٢ - قرّة عيون الموحدين

المؤلف : عبدالرحمن بن حسن

الناسخ : عبدالرحمن البراك

تاريخ النسخ ١٣٣٥ هـ .

انظر : النموذج رقم (٢)

هذا تعليق يتخينا وقد وثقنا الشيخ عبدالرحمن ابراهيم
بسم الله تعالى وعفي عنه كرمه
الله قريب محب وصلي الله
على محمد وآله وصحبه
النموذج رقم (٢ - أ)

الابواب ثم ختم كتابه بتجويد الاسماء والصفات لان اكثر العامة لم يكن لهم التفات الى هذا العلم
الذي خاض فيه من انتسب الى العلم فهم اخذوا عن خاص في هذه العلوم واحسنوا الفطن
بأهل الكلام وظنوا انهم علم شري فقلوبهم لم يفتحوا وما وجدوه عنهم فغضبوا واما مذهب الجهمية
والحدوث في تجويد الاسماء والصفات وظنوا ما دل عليه نصوص الكتاب والسنة وباعليه
سلف الامة وائمة الحديث والتفسير من المتقدمين وما زال اهل السنة متمسكين بذلك لكنهم
قلوا فهدى الله هذا الامام الى معرفة انواع التوحيد فقررها باربعها فلهذا المذهب على توفيقه و
هدايته الى الحق حين اشترت غلبة الاسلام ففضل عنه من ضل من اهل القرية واصحاب
وغيرهم وبالله التوفيق وقد اجتمع في هذا المصنف انواع التوحيد الثلاثة التي رتبها العلا
ابن القيم رحمه تعالى والعلم اقسام ثلاث مالها من رابع والحقذ وتبيان
علم واصناف الاله وفعلة وكذا الكمال والاسماء والرحمن
والاسرار والنهي الذي هو دينه وجزءه يوم المعاد الثاني
آخر والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد المرسلين وامام المتقين نبينا محمد وعلى آله
وصحبه اجمعين وسلم تسليما تمت هذه الحاشية المباركة بقلم الفقير الى الله عبد الرحمن بن
محمد ابن براك غفر الله له ولوالديه ولاخوانه المسلمين وكان الفراغ من تنسيده صبيحة
الاثنين ١٢ شعبان ١٣٣٥ هـ على يد محمد وآله وصحبه اجمعين وتسليما كثيرا في يوم الدين امين
وان محمد عبدا فاسدا الخلا فحما من لا عفاه ولا

النموذج رقم (٢ - ب)

٣ - تفسير غريب القرآن

المؤلف : السجستاني

انظر : النموذج رقم (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبيه وآله وصحبه وسلم تسليماً
كثير إلى يوم الدين قال أبو بكر بن عزيز السجستاني هذا تفسير غريب القرآن
على حروف المعجم ليقرّب منها وله ويسهل حفظه على من اراده وبالله تعالى
التوفيق وهو حسن ونعم الوكيل ألف المفتوحه الهوساير حروف المعجم اويل
السور كان بعض المفسرين يجعلها اسما للسور فيعرف كل سورة بما اقتضت
به وبعضهم يجعلها اقساما اقسم الله بها لشرفها ولا يلهيها في الكتب المنزلة
ومباني اسماءه والحق وصفاته العليا وبعضهم يجعلها حروفاً ما خذت من كتاب
الله عز وجل يقول ابن عباس كهيصة من اكاف من كافي وآله من هادي
واليا من حكيم والعين من علم والصاد من صادق قوله تعالى ان الله منهم
اي علمهم بما تخدّهم منه ولا يكون المعلم من راح حتى يبدى بعلامه قال
مندر مصلح وليس كل معلم مندر اندا اي امتا لا وندرا ونظرا ولجزم
ند وند بات لهما الشيطان اي استرلهم يقال ان الله قول وار الصالحين
يقال ان الله قول ال فرعون اي قومه واطلاديه آيات اي علامات وعجا
يب ايضا آية من القرآن متصل الى انقطاعه وقيل معنى آية من
القرآن اي جماعه حروف يقال خرج القوم بايتهم اي بجماعتهم اما في جمع
اصنيه وفي التلاوه ومنه قوله تعالى اذا نكنا القا الشيطان في امنيه اذا
نكنا القا الشيطان في تلاوته والاماني الاكاذيب ومنه قوله عثمان رضي
تعالى عنه ما كتبت منذ اسلمت اي ما كذبت وقول بعض العرب وهو يحدّث
ابن داب احما شي رويته ام شي تمنيه اقلعته ولا ماني ايضا ما تمناه
الاسنان ويشتهيه الانام اي قوتياه والايد القوه الكنتم اخفيتم وسفرتم
والعرب فجعل الصحابا والخاله اما ومنه قوله
تعالى ورفيع اي ربه على العرش يعني آية وخالته وكانتم قد مايت
في بعضه كالقبائل في بني اسماعيل واحد هم سبط وهم اساطع
سبطا من اتى عشرو له يعقوب عليه السلام وانما سمع هو الاسباط
وهو بالقبائل يعقوب بن يوسف له يعقوب عليه السلام

٤ - مفيد المستفيد في كفر تارك التوحيد

المؤلف : محمد بن عبدالوهاب

الناسخ : عبدالرحمن البراك

تاريخ النسخ : ١٣٣٣ هـ

انظر : النموذج رقم (٤)

كتاب مفيد المستفيد في كفر تارك التوحيد
تصنيف الشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب
أحسن الله لأجره والمآب
وجزاه عن الإسلام وسلمه
حسن الجزاء والشعاب
أمين ثم أمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
فأيد الله الملمات ربنا لا اله الا انت
خلفني وأنا عبدك وولاي على عبدك
ووعدك ما استطعت اعدوك
من شر ما صنعت اجمع لك بعتك
مخطي وابوك بك بذنبي فاغفر لي اذا
يغفر الذنوب الا انت تمت

في ملك عبدالرحمن ابن محمد ابن
براك سالت ماء البر غفر الله
له ولوالديه ولجميع المسلمين

النموذج رقم (٤ - أ)

كان بعض الملوك ان الخبيثات الخاصة بشاؤ لا قوت لها يسألون الذين
امنوا وحملوا الصالحات جناح لما طعموا الآية فاستطعوا على ما اوعى
من علماء الصلوة على انهم ان اقروا بالتحريم جلدوا وان اصرروا على ذلك
استحلوا قتلها ان شئنا من قبله من كلام الشيخ رحمه الله فاحل كلام هذا الذي
ينسب عنه عدم تكفير المعصية اذا جازى بسب ديون الانبياء وصار مع
اهل الشريعة وينظم اشرع على الدنيا ويأمر بالاعتصام بدينهم ويتكبر على من لا يسب
الشيخ ويدخل مع المشركين لا جازا بالنسبة الى الاسلام نظرك كيف
للمؤمنين وان كان ما بدا، استحلوا الحثيثة ولوزعم جنابنا الخاصة
الذين افكروا واستدلوا باجماع المعصية رضي الله عنهم على تكفير قداسة
واسماهم ان لا يتوبوا وكلامه في المعصية كلامهم لصياغة في المعصية
وكيف يماضي الله مما لا يساوي استحلوا الحثيثة من غير من انوار حسن
منه آخره وانهم من سائر العالمات من ان الله لا يهدي القوم الظالمين
فأيد الله الملمات ربنا لا اله الا انت خلفني وأنا عبدك وولاي على عبدك
ووعدك ما استطعت اعدوك من شر ما صنعت اجمع لك بعتك مخطي وابوك بك
بذنبي فاغفر لي اذا يغفر الذنوب الا انت تمت

باركة صبح يعة انيسهم
تعليم اغفر لربهم عبده عبد الرحمن ابن براك
عبدالرحمن ابن محمد ابن براك
الملك بن براك

النموذج رقم (٤ - ب)

٥ - مسائل أجاب عليها الشيخ حمد بن ناصر المعمر

الناسخ : عبدالمحسن بن عبدالعزيز بن عبدالله بن سليمان

تاريخ النسخ : ١٢٧٤هـ

التملك : إبراهيم بن صالح بن عيسى

انظر : النموذج رقم (٥)

هذا الجواب الكافي والذائق في الشيخ العالم العامل حمد بن ناصر المعمر على مسألة المشركين
 تشريفات تعظيما ورحمة مؤلفه ورحمة الله عليه ورحمة محمد بن عبد الوهاب وجميع من علموا من بعده
 بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين المسئلة الاولى ما تقولكم فيمن دعا بنينا هو وليا
 واستغاث به في كفر يخرج اليك بات كقول رسول الله او يات به عباس او اخو بنو هاشم
 او ابا وليا او الصالحين **الحل** الحمد لله احمد واستعينه واستغفره واعوذ
 بالله من شرور انفسنا وشيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل
 فلا هادي له واستشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واستشهد ان محمدا عبده
 ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسان وقيل لهم الى الاثر الزمان
 اما بعد فان الله تعالى قد اكمل لنا الدين وارضاه لكم الدين وبلغ البلاغ المبين قال تعالى
 اليوم اكملت لكم دينكم واتممت تكميل ديني ورضيت لكم الاسلام ديناً وقال تعالى
 ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين وقال تعالى
 يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة لمن آمن وقال
 فاما يا ايها الذين آمنوا فليست عليكم حجة ولا يفتي ومن عرض عن ذكره فان
 لم يجد بستانك قال الله عباس فكيف الله سبحانه لمن قرأ القرآن واتبع ما فيه
 ان لا يضل في الدنيا ولا يبقي في الاخرة وقال تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له
 شيطانا فهو له قرينه وانهم ليصدونهم عن السبيل ويجعلون الفهم جهنما ومن
 وروى مالك بن الموطان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تركت فيكم امرين لكن
 نفعوا اما تمسكت بهما كتاب الله وسنة رسوله فبما نفعني الله من دينهما فمن اعطى الله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد تركتكم على الفطرة البصاة ليلها كنزها لا يزيغ
 عنها بعدى الاهاك وقال صلى الله عليه وسلم ما تركت من شيء يوجب الجنة الا وقد
 حدثتكم به والا من شيء يقرب من النار الا وقد حدثتكم به وقال صلى الله عليه وسلم
 بسم الله الحمد لله الشكر لله المجد لله من بعدى تمسكوا بها وعضوا عليها
 بالنails تجدوا ياكم ومحمد نبي الامم فان كل بدعة ضلالة فمن اصغى الى نداء الله
 وسنة رسوله وهدى بها الهدى والشفاء قد قدم الله تعالى من اعرض عنه كتابه ودفع عن
 التماسه الى ضميره فقال تعالى واذا قيل لهم تعالوا الى ما نزل الله والى الرسول لاتبوا ما نهيكم

النموذج رقم (٥ - أ)

٦ - إرشاد الطالب إلى أهم المطالب

المؤلف : الشيخ سليمان بن سحمان

الناسخ : إبراهيم بن محمد بن ربيعة المعروف بالربيعي القصيمي

تاريخ النسخ : ١٣٣٥ هـ

الذي أمر بالنسخ : عبدالرحمن بن محمد القاسم

انظر : النموذج رقم (٦)



كما لا يخرج انتهى وما اصدق في هذه المقالة فقد وجدناهم
 كذا لك بل وجدناهم فوق ذلك لانه مضى على زمينه مشون واللاه
 في كل عصر فقول وشون كما قيل ان في كل بلد من بلادهم مئة مشة
 ومئة كان ولا يثق عند هذه احد من نوع انسان وما شاء الله كان
 فبين رحمه الله تعالى ان المراد بالعمائم هي ما كان يلبسه الهوى
 احتجاجه وذكر رحمه الله تعالى انه رأى اهل الحرمين الشريفين اهل
 الله شريفوها ومن ياكلهم فيها قد خالفوا نزي العرب واحدا
 لها اشكال اغني المأثور وافرطوا فيها وفي غيرهما من اللباس
 الشباب حتى خرجوا عن نزي الاسلام السالف واختاروا ماشا وامس
 القلائد والعمائم انتهى فليغ الحال بهذه العصابة التي لا تشبه
 الا في الاسم فليست بحكمة ولا هي على فلسفة بل قد خرجت عن نزي اهل
 الاسلام السالف ومع هذا يزعم من احدثها انها سنة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال الله المستعان والله يقول
 الحق وهو يهدي السبيل وصلى الله وسلم
 على عبده ورسوله محمد وآله و

صالحه
 امين

تم نسخها في ٢٢ شعبان ١٢٣٣ سنة من الهجرة بقلم الفقير الى الله
 عليه السلام ابن ابراهيم بن محمد بن براك المعروف بالربيعي القيصري عاف الله
 الاخ المحي عبدالرحمن بن محمد بن قاسم عفا الله عنهما ووالديهما
 ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات
 انه هذا الفقير الرحيم

٧ - حاشية الشنشوري في الفرائض

المؤلف : الشنشوري

٨ - الذل والانكسار للعزیز الجبار

المؤلف : ابن رجب

الناسخ : عبدالرحمن البراك

تاريخ النسخ : ١٣٤١هـ

٩ - كتاب الكبائر

المؤلف : الذهبي

١٠ - الاستيطان فيما يعتصم به من الشيطان

المؤلف : ابن رجب

الناسخ : عبدالرحمن البراك

تاريخ النسخ : ١٣٤٥هـ

١١ - العمدة في الفقه

المؤلف : ابن قدامة

١٢ - شرح حديث أبي الدرداء من سلك طريقاً...

المؤلف : ابن رجب

الناسخ : عبدالرحمن البراك

تاريخ النسخ : ١٣٣٥ / ١٠ / ٣هـ

١٣ - شرح حديث عمار

المؤلف : ابن رجب

١٤ - جواب أهل السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والزيدية

المؤلف : عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب

١٦٤

طريقهم وكذلك الامامية والغالية من الرافضة يدعون اتباع علي
 واهل بيته وهم قد خالفوا طريقهم وسلكوا غير منها جميع فقد
 تقرر وظاهر والله الحمد والمنة ان اسعد الناس باتباع اهل البيت
 ومجتبى هم اهل السنة والجماعة القائلين بما ذكر عليه كتاب الله
 بنبيه صلى الله عليه وسلم وقد قال تعالى ان اولي الناس بابراهيم للذي
 اتبعوا وقال تعالى ان كنتم تحبونه الله فاتبعوا الية وسئل الله ان
 يوفقنا وسائر الخلق في الدين فوفقنا اجابنا من التور والفرقان
 واجيبنا ما سئلنا من الدين من الزلل وسئلنا الحق فحقا ووفقنا
 اتباعه وسئلنا الباطل باطلا ووفقنا اجابنا به ولا يجحد علينا
 علينا فضل وينبغي للمؤمن عند الاستبانه ان يرجع الى الله ويضرب اليه
 ويدعو بما دعا به رسوله صلى الله عليه وسلم في حيلة الليل وهو اللهم
 رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب
 والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما
 اختلف فيه من الحق باذنك الله تهديني من تشاؤني الى صراط مستقيم وصلى
 الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

وقع الفراغ من نسخ هذا الكتاب في رجب سنة ١٤٤٣ هـ بقلم الفقير
 الى رحمة ربه العبد المذنب والتقصير عبد الله بن محمد بن عبد الله
 مغفر الله له ولوالديه ولا حول الا بالله العلي العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم بآيات نبيه
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن برزق بن محمد بن ربيعة بن حمد
بن يحيى بن عبد الله
الدمشقي البدراني نبأ الحنبلي مذهبا
وله المذكر سنة ١٨ شعبان سنة ١٢٤٠ تسع وثلاثمائة ورائ
تزوج اولاً في عية الفطر سنة ١٢٤٠ التسع وثلاثمائة وثلاثين

الوثيقة الأولى وهي عبارة عن نسب المؤلف بخط يده



الوثيقة الثانية تبين أولاد حمد بن ربيعة بن حمد بن حنيحن بن حمد بن محمد
آل حنيحن وهم (محمد وناصر وحنيحن وبراك جد المترجم له)

بقي الشيخ الجليل عبدالرحمن البراك في بلدة البير ، قائماً بأعماله من التدريس ، والوعظ ، الإمامة ، والخطابة ، ونفع الخاصة والعامة ، بالكتابة والإفتاء لهم ، وعبادة الله جلّ وعلا ، حتى يوم الأربعاء من الشهر السادس من عام ١٣٨٨ هـ حيث أسلم الروح إلى بارئها ، وله ذرية وعقب لصلبه موجودة اليوم ، منهم ابنه عبدالعزيز وهو الذي وقفني مشكوراً على مكتبة أبيه ، وقد يسر الله للشيخ أربع حجج ، منها اثنتان على الإبل .

اللهم ارحم الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن براك ، وأسلكه في عداد المهديين ، ووفق أبناءه واغفر لنا ولآبائنا يارب العالمين .